بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

١٤٣٥

تعاليم المتعلم

تعليم المتعلم طريق التعلم

في شعبان خليفة

٣٥ ورقة تقريبا ١٥ سم

١٤×١٩ سم

(١٤٣٥)

[المؤلف وتاريخ التأليف مجهولين]

جامعة أم القرى
قسم التصوير العلمي والميكروفيلم
المكتبة المركزية بمكة المكرمة

١٤٣٥

سجل
١٤٣٥

من مات في الطاعون فقد مات شهيدا من مات

من مات في الطاعون فقد مات شهيدا

من مات فقد مات

صاحب ومالك حسن سوخته

الشعر

من مات

بسم الله الرحمن الرحيم
الترحم والسلام عند رؤيتهم
وهو كذلك حيثما كانوا يفعلون

الفقير شعبان حليف

الحمد لله

هذا الكتاب اسمه تعليم المتعلم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي فضل بني آدم بالعلم والعمل على جميع العالم والصلوة على محمد سيد العرب والعجم أما بعد فلما رأيت كثيراً من طلاب العلم في زماننا يجدون في الى العلم لا يصلون الى ومن منافعه وثمراته وهي العمل به والنشر يحرمون لما انهم اخطأوا الطريقة وتركوا شرائطه وكل من اخطأ الطريق ضل لا ينال المقصود قل او جل فاردت واحببت ان ابين لهم طريق التعلم على ما رأيت في الكتب وسمعت من اساتيذي اولي العلم والحكم رجاء الدعاء لي من الراغبين فيه المخلصين بالفوز والخلاص في يوم الدين بعد العلم ما استعرت الله تعالى فيه وسميته تعليم المتعلم في طريق التعلم وجعلته فصولا الاول الفصل في ماهية العلم والفقه وفضله الثاني الفصل في النية في حال التعلم الفصل الثالث

او يصلوه الى العلم لكن يحرمون من منافعه او ثمراته

العامل في بعد اردت بيان طريق التعلم لهم بعد ما طلبت من الله تعالى الخير

وسميته مصطفى خلي ارجعت والصبر رجع الكاتب المذكور

في اختيار العلم والاستاذ والشريك والثبات الفصل الاول الثاني الثالث في تعظيم العلم واهله الفصل في الجد والمواظبة الفصل الثالث الرابع الخامس في بداية السبق وقدره وترتيبه الفصل في التوكل السابع الثامن التاسع في وقت التحصيل الفصل في الشفقة والنصيحة الفصل العاشر الحادي عشر الثاني عشر في الورع في حالة التعلم الفصل فيما يورث الحفظ وفي ما يورث النسيان الفصل فيما يجلب الرزق وفيما يمنع وما يزيد في العمر وما ينقص وما توفيق الا بالله عليه توكلت واليه انيب الفصل الاول في ماهية العلم والفقه وفضله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحابته وسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة اعلم بانه لا يفترض على كل مسلم طلب كل علم وانما يفترض عليه طلب علم الحال كما يقال افضل العلم علم الحال وافضل العمل حفظ الحال ويفترض على المسلم طلب ما يقع له في حاله في اي حال كان فانه لا بد له من العلم

وما يزيل

اي في اصول سلام من الفساد واي المسلك في اي حال كان انه في الفقه والعلم والنحو والصرف

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات والميكروفيلم

٢

الفصل السادس في بدء الدرس ١٧

والهمة

الفصل الثامن في الاستفادة والاقتباس والآداب الفصل الثامن

قوله وفضله اي فضل كل منهما والمصنف قدم في الالجا ل ماهية العلم وفي التفضيل قدم بيان فضله لشرفها على انه المقصود في هذا الكتاب اولا لبيان فضل العلم والفقه تحريضا للطالبين على طلبها وثانيا ببيان ماهيتها ليلزم طلب المجهول فقدم ما هو المقصود بالذات فقال قال رسول الله

٩

وهو علم اصول الدين وعلم الفقه والمراد من الحال ههنا الامر العارض للانسان من الكون والاعانة والصلوة والزكوة والصوم وغيرها من الاحوال لا الحال المقابل للمستقبل

٩

الصلوة فيفترض عليه علم ما يقع له في صلوته بقدر
ما يؤدي به فرض الصلوة ويجب عليه بقدر
ما يؤدي به الواجب لان ما يتوسل به الى
اقامة الفرض يكون فرضاً وما يتوسل به الى
الواجب يكون واجباً وكذلك في الصوم والزكوة
ان كان له مال والحج ان وجب عليه وكذلك
في البيوع ان كان يتجر قيل لمحمد بن الحسن رحمة
الله عليه لم لم تصنف كتاباً في الزهد فقال
صنفت كتاباً في البيوع يعني الزاهد من يتحرز
نفسه عن الشبهات والمكروهات في التجارات
وكذلك في سائر المعاملات والحرف وكل
من اشتغل منها بشيء يفترض عليه علم التحرز
عن الحرام فيه وكذلك يفترض عليه علم احوا
ل القلب من التوكل والانابة والخشية والر
ضا فانه واقع في جميع الاحوال وشرف العلم

لا يخفى على احدٍ اذ هو مختص بالانسان لتوسا
لان جميع الخصال سوي العلم يشترك فيها الا
نسان وسائر الحيوانات كالشجاعة والجرءة
والقوة والجود والشفقة وغيرها سوي العلم
وبه اظهر الله تعالي فضل آدم عليه السلام
على الملائكة وامرهم بالسجود له وانما شرف
العلم لكونه وسيلة الى التقوي الذي تستحق به
الكرامة عند الله تعالي والسعادة الابدية
كما قيل لمحمد بن الحسن رحمة الله
تعلم فان العلم زين لاهله وفضل وعنوان لكل المحامد وكن مستفيداً كل يوم زيا
دة من العلم واسبح في بحور الفوايد
وتفقه فان الفقه افضل فايدٍ الى التر والتقوى
واعدل قاصد هو العلم الهادي الى سنن الهد
ي هو الحصن ينجي من جميع الشدايد فان

فانه تقليل للافتراض اي
العلم باحوال القلب فانه
واقع في جميع الاحوال غير
مختص بحال دون حال
فيفترض علمها في كل
حال بخلاف الفروض
التي تفترض بحال دون
حال فان فريضة علم
مختصة تلك الحال وافهم
علمها فرض كما يم اذا
قام به سقط عن البا
قين

اي العلم نور في الانام ولا يرضى بها الاحم
كضوء الشمس بلا
غمام
وضوء الشمس يذهب به عني وجاهي كل
كل يوم ونور العلم
يبقي على الدوام

هو الفقه الذي قد جل
فجل لقدره قدري وذ

لقد شمرت زيلي طول عمري
لخدمة سايه اتمام فخري

عبادة جاهل بغير علم كقرطاس تراه بلا كتاب

ففيها واحداً متورعاً اشد على الشيطان من الف
عابد وكذلك في سائر الاخلاق نحو الجود والبخل
والجبن والجرأة والتكبر والتواضع والعفة والاسراف
والتقتير وغيرها فان الكبر والبخل والجبن والا
سراف حرام ولا يمكن التحرز عنها الا بعلمها و
علم ما يضادها فيفترض على كل انسان علمها
وقد صنف السيد الامام الاجل الشهيد ناصر الدين
ابو القاسم كتاباً في الاخلاق ونعم ما صنف فيجب
على كل مسلم حفظها واما حفظ ما يقع في الا
حايين فرض على سبيل الكفاية اذا قام به
البعض في بلدة سقط عن الباقين فان لم يكن
في البلدة من يقوم به اشتركوا جميعاً في المأثم
فيجب على الامام ان يأمرهم بذلك ويجبر
اهل البلدة على ذلك قيل بان علم ما يقع على
نفسه في جميع الاحوال بمنزلة الطعام لا بد

كل

لكل واحدٍ من ذلك وعلم ما يقع في الاحايين
بمنزلة الدواء يحتاج اليه في بعض الاوقات
وعلم النجوم بمنزلة المرض فتعلمه حرام لانه يقر
ولا ينفع والهرب عن قضاء الله تعالى وقدره
غير ممكن فينبغي لكل مسلم ان يشتغل في جميع
اوقاته بذكر الله تعالى من الدعاء والتضرع
وقراءة القران والصدقات ويسأل الله تعالى
العفو والعافية في الدنيا والاخرة بصون الله
تعالى عن البلاء والافات فان من رزق الدعاء
لم يحرم الاجابة فان كان البلاء مقدراً يجيبه
لا محالة ولكن ييسره الله عليه ويرزقه الصبر
بركة دعاءه الهم الا اذا تعلم من النجوم قدر
ما يعرف به القبلة واوقات الصلوة فيجوز ذلك
واما تعلم علم الطب فيجوز لانه سبب من الاسباب
فيجوز كسائر الاسباب وقد تداوى النبي صلى

الهرب من قضاء الله تعالى
غير ممكن فتعلمه على قصد ان
يتجنب تعلم عن قضاء الله
تعالى غير محض وعند ذلك
غاية تعطيل الاوقات وتضييع
العمر الحديث قوله عليه السلام
الصدقة ترد البلاء وتزيد
العمر

اي يجوز تعلمه
جواز اذا
مقدارا يعرف

اي اوقات الفضلة واوقات
اي اوقات الصلوة العرو
فضة لكونه وسيلة الى معرفة
احوال الدنيا لانه مقبول
في نفسه